تقية من ايقن فاحسن وعبر فاعتبر وحذر فازدجر واجاب
فاناب وراجع فتاب فاتقوا الله تقية من ذكر فذكر وو
فحذر وبصر فاستبصر وخاف العقاب وعمل ليوم الحساب
فالله الله عباد الله ان تتردوا برداء الكبر فان الكبر مصيدة
ابليس العظمى التي ساورها القلوب مساورة السموم
القاتلة فاتقوا الله تقية من شغل الفكر قلبه واوجف
الذكر بلسانه وقدم الخوف الامانة فاتقوا الله جهد ما
خلفكم له واحذره وامنه كنه ما حذركم من نفسه واستحقوا
ما اعدلكم بالبحر لصدق ميعاده والحذر من هول معاده
فازمن استصبح بنور الهدى وخالف دواعي الهوى وجعل
الايمان عدة معاده والتقوى ذخيرة زاده فاتقوا الله تقية
من شمر تحذيرا وجد يسيرا واكمش في مهل وبادر عن رجل
وجل فاتقوا الله تقية من نظر في كره المولى وعاقبة المصدر
ومسغبة المرجع فتدارك من الزلل واستكثر من العمل فان
الارواح مرتهنة بثقل اعمالها موقنة بغد بنائها لا
يستزاد من صالح عملها ولا يستعتب من سيئ زللها في ذكر
الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر فمنهم المنكر للمنكر

بيده ولسانه وقلبه فذلك المستكمل لخصال الخير ومنهم
المنكر بلسانه وقلبه والتارك بيده فذلك متمسك بخصلتين
من خصال الخير ومضيع خصله ومنهم المنكر بقلبه والتارك
بلسانه ويده فذلك مضيع اشرف الخصلتين من الثلث ومتمسك
بواحدة ومنهم تارك لانكار المنكر بقلبه ولسانه ويده
فذلك ميت الاحياء فيا عجبا ومالي لا اعجب من خطاهذه
الامة على اختلاف حججها في دياناتها لا تعتصون اشرفي
ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن
عيب يعملون في الشبهات ويسرعون في الشهوات المعروف
فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا مقرعهم في
المعضلات الى انفسهم وتعويلهم في المبهمات على آرائهم
كان كلا منهم امام نفسه فقد اخذ فيما يرى بغير وثيقات
بينات ولا اسباب محكمات فرض الله سبحانه الايمان تطهيرا
من الشرك والصلوة تنزيها عن الكبر والزكوة تسبيبا للرزق
والصيام ابتلاء لاخلاص الخلق والحج تقوية للدين والجهاد
عزا للاسلام والامر بالمعروف مصلحة للعوام والنهي عن
المنكر ردعا للسفهاء وصلة الارحام منماة للعدد والقصاص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)